

صفة الصفوة

يا إختواته هل رأيتم عاقلا رضى من حاله لنفسه بمثل هذه حالا وا يا عباد الله لتبلغن من طاعه الله ورضاه أو لتنكرن به ما تعرفون من حسن بلائه وتواتر نعمائه إن نحسن أيها المرء يحسن إليك وإن تسوء فعلى نفسك بالعتب فارجع فقد بين وحذر وأعذر فما للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما .

زعم بعض نقله الحديث أن الربيع بن برة أسند عن الحسن وذكر له حديثا وإنما الربيع المذكور فى ذلك الحديث هو الربيع بن صبيح وأما ابن برة فلا نعلم له مسندا .
550 - الحجاج العابد .

محمد بن صالح التميمي قال قال أبو عبد الله مؤذن مسجد بنى جدار جاورنى شاب فكنت إذا أذنت للصلاة وأقمت كأنه فى نقرة قفاي فإذا صليت صلى ثم لبس نعليه فدخل منزله فكنت أتمنى أن يكلمنى أو يسألنى حاجة فقال لى ذات يوم يا أبا عبد الله عندك مصحف تعيرنى أقرأ فيه فأخرجت إليه مصحفا فدفعته إليه فضمه إلى صدره ثم قال ليكونن اليوم لى ولك شأن .
ففقدته ذلك اليوم فلم أره يخرج فأقمت المغرب فلم يخرج وأقمت العشاء الآخرة فلم يخرج فسأ طنى فلما صليت العشاء الآخرة